ملخص بحث (رقم ٢)

تصورات بعض الخبراء وأساتذة الجامعات حول مستقبل التنمية فى مصر بعد ثورتى ٢٥ يناير و٣٠ يونيو : بحث ميدانى استشرافى

والمنشور فى مجلة الآداب والعلوم الإنسانية ـ كلية آداب جامعة المنيا

العدد ٨٤ يناير ٢٠١٧

(تم تقديم النسخة النهائية من البحث بعد التحكيم للمجلة ٢٠١٤)

إعداد
د/ محمد إبراهيم إبراهيم مبروك
مدرس علم الاجتماع – كلية الخدمة الاجتماعية- جامعة الفيوم

أفضى اندلاع ثورتى ٢٥ يناير ٢٠١١ و٣٠ يونيو ٢٠١٣ إلى ، تحولات في البنية الاجتماعية للمجتمع المصرى ، مما تمخض عنها، العديد من التساؤلات التى شغلت بال المفكرين والعلماء، وغيرهم من المهتمين بالشأن لمصرى ، وتدور معظمها حول مستقبل التنمية في مصر؛ وعليه جاءت الدراسة الراهنة منطلقة من سؤالين رئيسيين مفادهما : ما السيناريوهات المتوقعة للتنمية فى مصر خلال العقدين القادمين ؟ وكيف تصبح مصر دولة متقدمة بحلول عام٢٠٣٠ ؟ وللإجابة على هذين السؤالين، اعتمدت الدراسة على منهجية التحليل المستقبلى والمنهج التشاركى فى الاستشراف ، و على أسلوبى السيناريوهات، و تحليل آراء ذوى الشأن والخبرة ، و استمارة بحث تضمنت أسئلة مفتوحة ، طرحت على مجموعة من أساتذة الجامعات والخبراء المتخصصين فى عدة مجالات قريبة من موضوع البحث ، وهى " الاقتصاد ، والسياسة ، والاجتماع ، والخدمة الاجتماعية " و تم تطبيق الاستمارة من خلال مقابلات فردية متعمقة مع عشرين حالة وخلصت النتائج إلى أن ثمة ثلاثة سيناريوهات يتوقع أن ينتهج المجتمع المصرى أحدها فى المستقبل : الأول، السيناريو المرجعى (سيناريو الدولة الفاشلة)، والثانى ، سيناريو الدولة التسلطية ، والثالث ، سيناريو الدولة المتهيئة للانطلاق (سيناريو المفاجأة) ، وفيما يتعلق بكيف تصبح مصر دولة متقدمة حددت الدراسة الشروط الابتدائية للسيناريو المعيارى (سيناريو الدولة المتقدمة) وتوصلت إلى عدد من السياسات والإجراءات اللازمة لتحقيقه . و أوضحت النتائج كذلك ، أنه من المتوقع أن تسير مصر فى العقد الأول بعد ثورة ٣٠ يونيو، فى إطار سيناريو الدولة المتهيئة للانطلاق ، وفى العقد الثانى يتوقع عند نهايته، أن يتحقق السيناريو المعيارى بشرط تنفيذ الإجراءات والسياسات التى حددتها الدراسة.

الكلمات المفتاحية : مستقبل – التنمية – ثورة .